

الدولية

الاثنين 14 من رمضان 1442هـ - الموافق 26 من أبريل (نيسان) 2021م (السنة 52) العدد (18637)

10

Monday 26th April 2021 (52nd Year) issue No (18637)

مخاوف من تفاقم أزمة المحروقات... ورئيس الأركان الإيراني يهدد: استهداف إسرائيل لسورية لن يبقى بلا رد

"مسيرة" مجهولة تصطاد ناقلة نفط "إيرانية" قبالة ميناء باندياس

جبهة المقاومة ستقدم إجابة جوهرية"، في إشارة إلى الميليشيات التي تدعمها طهران في المنطقة، على رأسها "حزب الله" اللبناني. وتتبادل إسرائيل وإيران اتهامات بشأن المسؤولية عن استهداف السفن تابعة لكل منهما. وتمتد مصفاة باندياس إحدى مصفاة، جنباً إلى جنب مع مصفاة في حمص، تمدان سورية بنسبة كبيرة من متطلباتها من الديزل ووقود التدفئة والغازولين، وغيرها من المنتجات البترولية. ولذا، أثار خبر الحريق في الناقلة مخاوف السوريين من تفاقم أزمة المحروقات التي تعانيها بلادهم واشتدت بشكل كبير مؤشراً. كذلك أبدى بعضهم تخوفاً من زيادة ساعات التقنين وعودة أزمة الكهرباء التي شهدت انقراضاً في الأيام الأخيرة الماضية، إذ أن نقص الفيول كان دوماً من أبرز مسببات أزمة الكهرباء في البلاد. وتضم مدينة باندياس الساحلية السورية مصفاة لتكرير النفط، تغطي إلى جانب مصفاة أخرى في حمص جزءاً كبيراً من الطلب على السولار ووقود التدفئة والبينزين والمنتجات البترولية الأخرى وفقاً لخبراء الصناعة.

يذكر أن إسرائيل نفذت منذ بدء النزاع في سورية عام 2011 مثلث الغارات وعمليات القصف، مستهدفة بشكل أساسي مواقع لجيش النظام السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ "حزب الله". لكنها نادراً ما توكد تنفيذ تلك الضربات، إلا أنها تكثرت أنها ستواصل التصدي لما تصفها بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سورية.

وقبل أشهر شهدت الساحة البحرية عدداً من الحوادث واستهداف سفن، أدى إلى تبادل الاتهامات بين طهران وقلع أبيب، في مؤشر لانطلاق ما يشبه حرب سفن "تحت السيطرة" بين الطرفين. وكانت البحرية الإسرائيلية قد أعلنت في وقت سابق أنها على أهبة الاستعداد وتراقب البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط لصد أي نشاط إيراني عدواني.



الخيران تشتعل في ناقلة النفط الإيرانية التي احترقت قبالة السواحل السورية (مواقع)

الأدى بإمكانات مختلفة وفي البحار وعدم حصول رد". كما أضاف دون أن يوضح مقصده، "من المؤكد أن الإجراءات التي اتخذت في الأيام القليلة الماضية والتي تستعد مستقبلًا وتعرض مصالحهم للخطر ستعيدهم إلى ردهم". وتابع: "لن نقول شيئاً ممن سيقيم بذلك ولا نعرف من هم، لكن

وفي ما يشبه التهديد، اعتبر رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، أن "إسرائيل تظن أنها ستتمكن من استهداف سورية دون رد".

وقال باقري بحسب ما نقلت وكالة "تسنيم"، أمس، "الصهاينة يعتقدون أن بإمكانهم استهداف أراضي سورية بشكل دائم والحاق

لبنان تحت هُوّل الصدمة السعودية... ومناشدات سياسية وروحية لخدام الحرمين بالرأفة

مصادر عربية لـ "السياسة": المقاطعة الخليجية للمنتجات اللبنانية موضع بحث

بيروت - "السياسة":

الجزائرية لأي تاجر أو مصدر يسيء استغلال هذه الأذونات لإضرار بالأمن الغذائي اللبناني. واعتبر رئيس تجمع مزارعي البقاع إبراهيم ترشيشي أن "المنتجات المضبوطة في السعودية بالتأكيد ليست لبنانية، بل هي من منشأ سوري ومن شحنتها سوري المنشأ". وأضاف، "ممنوع أن يعمل المرء من دون "سكانر"، وكأنه "كفانة من دون باب"، وكان يجب ضبط الشحنة في لبنان لا في مرافق جدة". ووجه عيد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في بيان، تحية "تقدير إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وإلى الشعب السعودي الشقيق، وسفير المملكة الصديق وليد البخاري، مع أطيب التمنيات في هذا الشهر الفضيل". وأثني على "نشاط أبناء الجالية اللبنانية، ورجال الأعمال اللبنانيين في المملكة العاملين في خدمتها، والذين يمحطون بالمناقبة والأخلاقية وروح الإبداع والوفاء لبلاد الحرمين الشريفين". وأكد "التمسك بعقود الروابط الأخوية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية"، متمنياً ألا "يتأثر العلاقات المتينة بين البلدين بأي انعكاس"، آملاً أن "تعهد السلطات السعودية إعادة النظر في قرارها بإقتال حدودها بوجه الإنتاج الزراعي اللبناني".

ويضبط هذا الانقلاط الضخيم وتقادي سقوط السلطة القضائية بالكامل، إذ إن سقوطها يشكل الضربة القاضية لدولة الحق والمؤسسات". ومن ناحية، أشار المطران إلياس عودة، في عظته خلال قداس الشعانين، إلى "أنه معيب ومخز ما نعيشه في لبنان وما يكابده المواطنون، واعتبر بأن الزعماء خانوا الشعب وثقة الشعب بهم وعملوا لمصالحهم ولو على حساب المصلحة العام ولو على حساب لبنان، وهذا ما يفعلونه اليوم". وأوضح أنه "بعد تدمير سمعة لبنان المصرفية، اليوم، يتم تدمير القضاء والجيش الذي يدافع ببقاء ومحبة وتضحية"، متأسلاً، "هل يجوز أن يتمرد قاض على القانون وهو موثمن على تحقيقه؟ وهل يجوز اقتحام الأملاك الخاصة؟ وهل يجوز الاعتداء على الإعلاميين؟ وهل يجوز أن يخرج القاضي على القانون؟".

إلى ذلك، أجرى وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى اتصالاً هاتفياً بمدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات، أكد بموجبه أن "كافة أذونات تصدير المواشي الحية الصادرة عن الوزارة تتم وفقاً للأصول والنصوص القانونية". كما أكد خلال الاتصال على دعم كافة الإجراءات القضائية الرامية لمنع تهريب أو إعادة تصدير المواشي الحية المدعومة، وعلى وجوب الملاحقة

على أن "مقاطعة دول مجلس التعاون الخليجي للمنتجات اللبنانية، موضع بحث، وأن لا عودة عن القرار السعودي، إلا في حال بروز معطيات تطمئن الرياض والمواسم الخليجية".

من جانبه، دعا رئيس الجمهورية ميشال عون إلى اجتماع اليوم، في قصر بعبد، لبحث ملامسات القرار السعودي بمنع دخول الفواكه والخضار اللبنانية ومعالجة تداعياته.

وأبدى مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان قلقه وتغهمه لقرار المملكة العربية السعودية "إقتال حدودها أمام المنتجات الزراعية اللبنانية بسبب عملية تهريب مدانة ومرفوضة شرعاً وخلقاً، ولما تسبب من تداعيات خطيرة في الميزان من الانهيار الاقتصادي اللبناني".

وأمل أن "يكون القرار السعودي مؤقتاً لحين معالجة الأمر من قبل الدولة اللبنانية التي ينبغي أن تحفظ طقوس سريعة وحاسمة لمنع حدوث أي خلل في العلاقات اللبنانية السعودية"، مناشداً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، "بمساعدة لجان الخروج من الأزمة التي يعيشها الشعب، في ظل تعثر تشكيل حكومة عتيبة ينتظرها اللبنانيون بفرح الصبر". من جهته، أشار البطريك بشارة الزاعي في عظة، أمس، إلى "أننا اتصلنا بالسفير وليد البخاري،

لم يستقق لبنان بعد من هُوّل الصدمة، التي أحدثها قرار المملكة العربية السعودية، بمنع منتجات الخضار والفواكه اللبنانية من دخول أو عبور أراضيها، بعد فضيحة صناديق الرمان المخدرة، في وقت يتوقع أن تحدد دول خليجية وعربية أخرى، حدو الرضاض بعدم السماح بالمنتجات اللبنانية بدخول أراضيها، خشية أن تكون "ملقومة" بالمخدرات.

الأمر الذي سيزيد من حجم المأساة الاقتصادية التي يمر بها لبنان، بعد إنقاع أحد أهم الأبواب المالية التي كانت تعتبر شرياناً حيوياً للدولار، الذي يندر وجوده في لبنان هذه الأيام، ما دفع إلى إطلاق صرخة مدوية من قبل التجار اللبنانيين، تدعو المسؤولين إلى الطلب من السلطات السعودية إعادة النظر في قرارها، باعتبار أن صناديق الرمان لم يكن مصدرها الأساسي من لبنان.

وأكدت مصادر دبلوماسية عربية، لـ "السياسة"، أن لبنان يحمل كل المسؤولية عن هذه الفضيحة، مهما حاولوا تغطيتها، داعية السلطات اللبنانية إلى "إثبات قدرتها على التحكم بمرافقها، وعدم إلقاءها في أيدي العابثين بالاستقرار اللبناني، والذين يحاولون فرض سيطرتهم على حساب سلطة الدولة"، ومشددة

السفير البخاري: مخدرات لبنان كافية لإغراق الوطن العربي

بيروت - "السياسة": في تغريدات جديدة، أكد السفير السعودي في لبنان، وليد البخاري، أن كميات المخدرات التي يتم إحباط تهريبها من لبنان باتجاه المملكة العربية السعودية "كافية لإغراق الوطن العربي، بالمخدرات والمخدرات العقلية". وكتب البخاري، على "تويتر"، "الكميات التي يتم إحباط تهريبها كافية لإغراق الوطن العربي بأكملها بالمخدرات والمخدرات العقلية وليس السعودية وحدها". وأوضح أنه جرى محاولة تهريب 600 مليون حبة مخدرة من لبنان خلال آخر 6 سنوات.

وكانت السعودية، أعلنت يوم الجمعة الماضي، منع دخول المخدرات والفواكه اللبنانية أو عبورها من أراضيها، اعتباراً من يوم الأحد. وأتى هذا القرار السعودي بعدما أعلنت المديرية العامة لمكافحة المخدرات إحباط محاولة تهريب 2,4 مليون قرص إيفيتامين مخدر من لبنان مخبأة في شحنة من فاكهة الرمان.

حملة للجيش والقوى الأمنية ضد مصنعي المخدرات

بيروت - "السياسة": في إطار الحملة لمكافحة المخدرات وتصنيعها، دهمت وحدة من الجيش مع مجموعة من مديرية المخدرات في محلة الشراونة - بعلبك، منازل عدد من المطلوبين ومعزلاً بدائله معدات والآلات لتصنيع المواد الأولية لإنتاج الكبتاغون". وقال بيان للجيش، إنه "تم تسليم المضبوطات للمراجع المختصة وتجرى متابعة الموضوع لتوقيف المتورطين". وفي السياق، أشارت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في بلاغ، إلى أنه "توافرت معلومات لشعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي حول وجود كمية من المخدرات مخزنة داخل منزل في محلة في السلم - الضاحية، نقلها مجهول بتاريخ سابق من منطقة البقاع". وأضاف البلاغ، "بنتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثفة، توصلت القطعات المختصة في الشعبة إلى تحديد المنزل حيث تخزن المخدرات، وهوية مالكه، ويدعى "ع. ج.". حيث قامت قوة بمداهمة منزله وتوقيف المتهم". ولفت إلى أنه "تم ضبط 287 زجاجة كينا كيمو، و97 علبه تحتوي جيوب ترامادول، و900 ظرف كاريزول، ظرفين يونادول، ومبلغ 60 مليون ليرة".

المعارضة: "حزب الله" مافيا لتهريب المخدرات ونصرالله مثل "إسكوبار"

هذه الظروف". وأضاف، "على المسؤولين اللبنانيين التحرك فوراً لمعالجة الوضع وهو يتجرو التواصل مع السلطات السعودية، وأمنياً عبر ضبط الحدود والمرافق والتهريب ومساربه التي لا تجر على لبنان إلا الكوارث". ورأى الوزير السابق أحمد فففت، أن "لبنان تحت الاحتلال الإيراني عبر حزب الله". وقال، "إيران وميليشياتها تستغل لبنان كمنصة تهريب"، مشيراً إلى أن "رئيس الجمهورية ميشال عون وحزب الله مسؤولان عن مصاب الشعب اللبناني". وأشار إلى أن "حزب الله وراء شحنة الكبتاغون" التي حاول تهريبها إلى السعودية. وشبهه فففت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله "بإسكوبار لبنان".

المعارضة دويلة "حزب الله" مافيا لتهريب المخدرات ونصرالله مثل "إسكوبار"

وراء هذه العمليات الممنهجة التي تصنف كجريمة بحق قطاعات عدة في لبنان وهل تجزو الجهات اللبنانية على كشف الحقائق؟". وقال إن "لبنان لم يعد دولة بل قاعدة إيرانية تتصرف بها إيران وفق مصالحها". ورأى عقيص أن "كل ما يجري يستدعي تحركاً للوقوف صفاً واحداً خلف مبادرة البطريك بشارة الزاعي وتطبيق ما لم يطبق حتى اليوم من اتفاق الطائف بالإضافة إلى الإسراع في تشكيل الحكومة". وأشار إلى أن "المجتمع الدولي قد سحب يده من لبنان فيما نحن على بعد أسابيع من الانهيار الشامل". وبدوره، اعتبر النائب شامل روكز، أن القرار السعودي ضربة للاقتصاد اللبناني في

إطلاق صاروخين من غزة... و"إسرائيل" تستعد للتصعيد

في غزة إلى البقاء على أهبة الاستعداد في استهداف إسرائيل في ظل التوتر في القدس. وقالت الحركة، "ندعو مقاومةنا الباسلة في قطاع غزة بأن تبقى أصعبها على الزناد، وأن تهيب صواريخها لتكون على أهبة الاستعداد في استهداف معازل العدو ومنشأته العسكرية والحיוية". وحثت الحركة على "الإسراع في تشكيل لجان الحراسة الليلية في الأماكن الفلسطينية كافة، ومواصلة حالة الريبك الليلي في المناطق القريبة من المستوطنات والشوارع المؤدية إليها".

على الهدوء، فستعرض غزة لأضرار جسيمة، على الصعيد المدني والاقتصادي والأمني، ومن سيحتمل ذلك هم قادة "حماس". وأضاف غانتس، "الجيش الإسرائيلي جاهز لامتثال التصعيد، وسنفعل كل ما هو ضروري للحفاظ على الهدوء". وفي سياق متصل، أفادت مصادر في غزة بأن الفصائل الفلسطينية أطلقت عدداً من قذائف الهاون تجاه موقع عسكري إسرائيلي شرقي المدينة، تضامناً مع الفلسطينيين بالقدس المحتلة. ودعت حركة حماس، الأجنحة المسلحة لفصائل "المقاومة"

الميداني في أعقاب إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة نحو إسرائيل، وذلك بمشاركة كبار قادة الجيش، وأوعز بـ "اتخاذ سلسلة خطوات وردود فعل محتملة بالإضافة إلى الاستعداد لحالة تصعيد".

هذا وألقى كوخافي زيارته المقررة إلى واشنطن، وذلك نظراً "للأحداث والتطورات المحتملة"، وفق الإعلام الإسرائيلي. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، قال خلال جلسة طارئة لتقييم الوضع الأمني في أعقاب إطلاق نحو ثلاثين صاروخاً من قطاع غزة نحو جنوب إسرائيل ليل الجمعة - السبت، "الآن الوضع هادئ في الجنوب... لكن إن لم يحافظ

"حماس" دعت الأجنحة المسلحة للفصائل أن تبقى أصعبها على الزناد

رام الله، تل أبيب، عواصم - وكالات، أعلن الجيش الإسرائيلي إطلاق قذيفتين صاروختين من قطاع غزة اتجاه جنوب إسرائيل، موضحاً أن القذيفة الأولى أسقطتها القبة الحديدية، بينما سقطت الثانية في منطقة مقفومة قرب الجدار. ودوت صفارات الإنذار في القرى الإسرائيلية القريبة من القطاع قبل إطلاق القذيفتين قرابة الساعة العاشرة مساءً أول من أمس السبت. من جهة أخرى، قال الجيش الإسرائيلي في بيان له إن رئيس الأركان أفيف كوخافي أجرى جلسة خصوصاً لتقييم الوضع